

تعريف عيد الغدير

هو عيد تحتفل به الطائفة الشيعية في الثامن عشر من شهر ذي الحجة من كل عام احتفالاً باليوم الذي خطب فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعين فيها علي بن أبي طالب مولى للمسلمين من بعده حسب الاعتقاد الشيعي، حيث يعتقد الشيعة أن النبي وخلال عودته من حجة الوداع إلى المدينة خطب بالناس في مكان يسمى غدير خم في السنة العاشرة للهجرة وخطب بالناس وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه.

قصة عيد الغدير للاطفال مكتوبة

تتلخص قصة عيد الغدير حسب رواية مذاهب الطائفة الشيعية باختلافها أنه لما أنتهت مراسم الحج قرر الرسول صلى الله عليه وسلم العودة للمدينة، ولما بلغ موكب الحج منطقة رابغ وهي بين مكة والمدينة والتي تبعد عن الجحفة ثلاثة أميال، نزل سيدنا جبريل عليه السلام بالوحي على النبي بمنطقة تدعى غدير خم وخاطبه بالآية التالية، وهي الآية 67، من سورة المائدة: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} ليصدر الرسول أمراً بتوقف طلائع الموكب، وكان المناخ حاراً لدرجة كبيرة، وقد صنع النبي مظلة وكانت عبارة عن عباءة ألقيت على أغصان شجرة، وصلى بالحاضرين صلاة الظهر جماعة، وصعد على منبر أعد من أحجاج الإبل وأقنابها وخطب بالناس، وفي خطبته أمسك بيد علي بن أبي طالب ورفعها حتى بان بياض ابطنيهما وعرفه الناس اجمعين، وقال: يا أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأدر الحق معه حيث دار، وذهب الشيعة أن النبي قد أعلن خلافة علي ابن أبي طالب من بعده، ويرى أهل السنة أن النبي لم يقصد بذلك تنصيب علي خليفة من بعده، وإنما ذكر صفات لمن لا يعرفها وحث على محبته.

لماذا سمي عيد الغدير بهذا الاسم

يعود سبب تسمية عيد الغدير بهذا الاسم إلى اسم المكان الذي كانت به خطبة الرسول التي عين فيها علي خليفة للمسلمين من بعده، وهو غدير خم القريب من الجحفة تحت شجرة، وحري بالذكر أن المقصود بالغدير لغة هذه المياه الراكدة قليلة العمق، كما يسمى بعيد الولاية، وهو من الأيام المباركة والمقدسة عند الطائفة الشيعية ويعتبرونه ثالث أعياد السنة.

متى يحتفل الشيعة بعيد الغدير

يحتفل الشيعة بمختلف أطرافها ومذاهبها في عيد الغدير في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة من كل عام هجري، ويعد عيد الغدير من الأيام المقدسة عند الشيعة، ويستحب صيامها لنيل من الأجر والثواب من عظيم فضلها، فهي يوم أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم أن علي بن أبي طالب خير من يحق له أن يخلفه في إمامة المسلمين أعمال المستحبة عند الشيعة في يوم عيد الغدير

هناك العديد من الأعمال المستحبة عند الطائفة الشيعية في يوم عيد الغدير:

- يستحب صيام هذا اليوم فهو من الأيام المباركة والمقدسة.
- الغسل وصلاة ركعتين.
- زيارة أمير المؤمنين، وقراءة دعاء الندبة.
- تبادل التهنئات والتبريكات في هذا اليوم الفضيل.

شعر حسان بن ثابت في عيد الغدير

ورد في شعر حسان بن ثابت في عيد الغدير الأبيات التالية:

يناديهم يوم الغدير نبينهم
بخدمٍ وسمع بالرسول مناديا
وقد جاءه جبريل عن أمر ربه
بأنك معصوم فلا تك وانيا
وبلغهم ما أنزل الله ربهم
إليك ولا تخش هناك الأعاديا
فقام به إذ ذاك رافع كفه
بكف علي معلن الصوت عاليا
فقال:

فمن مولاكم ونبينكم
فقالوا ولم يبديوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا
ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له:

قم يا علي فإنني
رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا له أتباع صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه
وكن للذي عادا علياً معاديا
فيا رب انصر ناصريه لنصرهم
إمام هدى كالبرجلو الدياجيا